

السؤال الاول: 10 ن

1- مبدأ التمييز بين المدنيين والعسكريين والأعيان المدنية: 5 ن

على أطراف النزاع التمييز في كافة الأوقات بين السكان المدنيين والمقاتلين، من أجل الحفاظ على حياة المدنيين والممتلكات المدنية. ولا يجوز أن يكون السكان المدنيون عرضة للاعتداء، فالهجوم يجب أن يقتصر على القوات العسكرية بما في ذلك المقاتلين والمنشآت التي تساهم في تحقيق هدف عسكري. 2ن

وبإسقاط هذا المبدأ الجوهري الذي يقوم عليه الق.د.إ على قضية الحال، لا يمكن لأحد أن يشك في أن المستشفى لا يعتبر هدفا عسكريا وأنه لا يعط أية ميزة عسكرية للكيان، وإن نجح الأخير في الترويج لسيناريو وجود قادة من حماس إلى جانب الأسرى والذخائر، إلا انه فشل أخيرا في إثبات كل هذا بعد الاقتحام، وبالتالي فإن استهداف مبنى مدني محمي دوليا من دون أي دليل يجعل هذا الدفع يسقط، منه يعتبر الهجوم خرقا لقواعد القتال. 2 ن

والقول أن الخسائر العرضية بين المدنيين لا تعتبر خرقا للق.د.إ، يعتبر صحيحا مع الأخذ بعين الاعتبار أن الموقع المستهدف يقدم ميزة عسكرية للكيان، أما إذا انتفى ذلك فهذا يعتبر استهدافا للمدنيين من أطمع طبية ومرضى ونازحين من دون فائدة عسكرية. 1 ن

2- مبدأ معادلة التناسب: 5 ن

هو العمل على إيجاد التناسب بين تحقيق النصر في الحرب، وضرورة الأخذ بعين الاعتبار احترام الق.د.إ، إذ يقضي هذا المبدأ بضرورة المعادلة بين الأضرار التي ستنسبب فيها العملية العسكرية بمقابل النتائج التي سيضفر بها الطرف، فإذا كانت الخسائر أكبر من الميزة العسكرية فهو يعد هدف غير مشروع، كما يشترط اتخاذ ما يلزم من التدابير الاحتياطية أثناء العمليات العدائية: كالسيطرة التامة على المرؤوسين، الاقتصار على العمليات اللازمة لقمع العدو، حظر الهجمات العشوائية، مبدأ الاحتياط عند توجيه الضربات للتقليل من الأضرار بين المدنيين والأهداف المحمية. 2 ن

على ضوء الأحداث التي حصلت في مستشفى الشفاء لا يظهر أن الكيان طبق مبدأ التناسب إذ استخدم عنف مفرط لا مبرر له، فقد كان يستطيع اقتحام المستشفى للتفتيش من دون استهدافه بالقنابل. 1 ن

كما أنه لا توجد معادلة بين الأضرار والميزة العسكرية التي ادعى بها الكيان، نظرا للعدد الهائل من المدنيين الموجودين للاستشفاء بالإضافة للنازحين، فحتى في حالة صحة ادعاءات الكيان لا يمكن استهداف مستشفى وهو من الأعيان المدنية المحمية، يضم مئات المدنيين وهنا ينتفي ميزان التناسب، إلا إذا تم الرد بقنابل أو بالرصاص من داخل المستشفى مثلا. 1ن

كما يظهر أن التخطيط لعملية مستشفى الشفاء لم يستجب لتكتيكات الحرب، وأنه لا يوجد إعمال لمبدأ الاحتياط، والتأكد استخباراتيا من وجود الهدف العسكري والعمل على استهدافه لوحده فالهجمات كانت عشوائية الثر، وقد فشل الاحتلال في إثبات وجود انفاق أو مسلحين أو حتى اسرى. 1ن

السؤال الثاني: 4 ن

تعتبر الممتلكات الثقافية أملاكا عامة وحسب المادة 55 من لائحة لاهاي لا تعتبر دولة الاحتلال إلا مسؤول إداري ومنتفعا بها يعني يقع عبء تسيير الممتلكات زمن الاحتلال على القوة التي تفرض سيطرتها على الأرض، كما يمكن للمحتل الاستفادة منها مادام الاحتلال قائما لكن لا يمكنه الاستيلاء عليها، وبالتالي فإنه يتعين على فرنسا أن تقوم بحصر كل الممتلكات الثقافية التي تم الاستيلاء عليها من الجزائر، سواء عن طريق النهب أو الشراء أو التهريب وارجاعها بطريقة رسمية للطرف الجزائري، باعتباره جزءا من الذاكرة الجماعية.

السؤال الثالث: 6 ن

1- تعريف المفقود: هو كل شخص انقطعت الأخبار عنه ولم يعرف مصيره، كما يعتبر أن مجرد إبلاغ الطرف الثاني طلب البحث عن مفقود يكفي لاعتبار الشخص في عداد المفقودين **1ن**، دون أن يكون عسكريا بالضرورة. 1ن

2- التزامات الطرفين: يلتزم الطرفان في موعد أقصاه انتهاء الأعمال العدائية أن يقوم بالبحث عن الأشخاص الذين أبلغ الخصم عن فقدانهم وتقديم المعلومات المجدية عنهم سواء سجنوا أو اعتقلوا أو توفوا. 1ن
تُبلغ المعلومات المتعلقة بالأشخاص الذين أخطر عن فقدانهم، وكذلك الطلبات الخاصة بهذه المعلومات **1ن**، إما مباشرة أو عن طريق الدولة الحامية أو الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر، التي تقوم بدور مهم في جمع المعلومات ونقلها لمن لهم الحق في ذلك، أو للجمعيات الوطنية للصليب والهلال الأحمر **1ن**، وإذا ما تم تبليغ هذه المعلومات عن غير طريق ل.د.ص.أ ووكالتها، يعمل كل طرف في النزاع على تأمين تزويد الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين بهذه المعلومات. 1 ن